

تاج العروس من جواهر القاموس

والحَبِيكُ : القَطْعُ وضَرْبُ العُنُقِ يُقالُ : حَبِكَه بالسَّيْفِ حَبِكاً : ضَرَبَهُ على وَسَطِهِ وقِيلَ : هو إِذا قَطَعَ اللَّحْمَ فوقَ العَظْمِ وقالَ ابنُ الأَعرابي : حَبِكَه بالسَّيْفِ يَحْبِكُهُ ويَحْبِكُهُ حَبِكاً : ضَرَبَ عُنُقَهُ وقيل : ضَرَبَهُ به . وادْتَدِيكَ بِإِزارِهِ : ادْتَدَيْتَ بِهِ وشَدَّهُ إِلى يَدَيْهِ نَقَلَ أَبُو عُبَيْدٍ عن الأَصمَعِيِّ في تَفسيرِ حَدِيثِ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : أَنزَلَهَا كَانَتْ تَحْتَدِيكَُ عن تَحْتِ دِرْعِهَا في الصَّلَاةِ أَي تَشُدُّ الإِزارَ وتُحْكِمُهُ أَرادَ أَنزَلَهَا كَانَتْ لا تُصَلِّي إِلاَّ مُؤْتَزِّزَةً . وكلُّ شَيْءٍ أَحْكَمْتَهُ وأَحْسَنْتَ عَمَلَهُ فقد احْتَبَكْتَهُ . وقالَ الأَزْهَرِيُّ : الذي رَواهُ أَبُو عُبَيْدٍ عن الأَصمَعِيِّ في الاِدْتِيَاكِ أَنزَهُ الاِدْتِيَاءَ غَلَطُ إِزْمًا هو الاِدْتِيَاكُ بالياءِ يُقالُ : ادْتَاكَ بثَوْبِهِ وتَحَوَّكَ بِهِ : إِذا ادْتَدَيْتَ بِهِ هَكَذا رَواهُ ابنُ السَّكِّيتِ عن الأَصمَعِيِّ وقد ذَهَبَ على أَبِي عُبَيْدٍ رَحِمَهُ اللهُ ثم قالَ : والذي يَسْبِقُ إِلى وَهْمِي أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ كَتَبَ هذا الحَرْفَ عن الأَصمَعِيِّ بالياءِ فزَلَّ في النِّقْطِ وتَوَهَّمَهُ بَاءٌ قالَ : والعالمُ وَإِنْ كانَ غايَةً في الصَّيْطِ والإِرتِقانِ فَإِنَّهُ لا يَكادُ يَخْلُو من خَطئِهِ بزلَّةٍ واللَّهَ أَعلَمُ قالَ ابنُ مَنظُورٍ : ولقد أَنزَفَ الأَزْهَرِيُّ - رحمه الله - فيما بَسَطَهُ من هذه المَقالةِ فَإِذَا نَجِدَ كَثِيراً من أَنزَفُوسِنا ومن غَيْرِنا أَنَّ القَلَمَ يَجْرِي فينْقُطُ ما لا يَجِفُ نَقْطُهُ ويَسْبِقُ إِلى ضَبْطِ ما لا يَخْتارُهُ كاتِبُهُ ولكنَّهُ إِذا قَرَأَهُ بعدَ ذلكَ أَوْ قُرئَ عَلَيْهِ تَيَقَّنَ لَه وتَفَطَّنَ لما جَرى بِهِ واستَدْرَكَه واللَّهَ أَعلَمُ . والحِكمةُ بالضمِّ : الحُجْزَةُ بعَيْنِها عن شَمْرِ ومِنْها أُخِذَ الاِدْتِيَاكُ بالياءِ وهو شَدُّ الإِزارِ وحُكِيَ عن ابنِ المُبارِكِ قالَ : جَعَلْتُ سِوَاكِي في حُبِكَتِي أَي في حُجْزَتِي . وقيلَ : الحُيْكَةُ : أَنَّ تُرْخِي من أَثْناءِ حُجْزَتِكَ من بَيْنِ يَدَيْكَ لِتَحْمَلَ فِيهِ الشَّيْءَ ما كانَ . وتَحَبَّكَ تَحَبُّكاً : شَدَّها أَي الحُجْزَةَ . أَو تَحَبَّكَ : تَلابَّبَ بثِيابِهِ عن ابنِ دُرَيْدٍ . قالَ : وتَحَبَّكَتِ المَرأَةُ بِنِطاقِها أَي تَنَطَّقَتْ وذلكَ إِذا شَدَّتْهُ في وَسَطِها . والحُيْكَةُ أَيضاً : الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ على الوَسَطِ . وأيضاً : القِدَّةُ التي تَضُمُّ الرِّسَّ إِلى الغَرَضِيفِ من القَتَبِ والرَّحْلِ كالحِباكِ ككِتابِ ورواهُ أَبُو عُبَيْدٍ بالنُّونِ قالَ ابنُ سَيدَه : وأُراهُ مِنْهُ سَهْواً .

كصُرْدٍ وَكُتُبٍ فَالْأُولَى جَمْعُ حُبْكَةٍ وَالثَّانِيَةُ جَمْعُ حَبَاكٍ . وَحُبُّكَ الرَّسْمُ
بِضَمِّ تَتَيْنِ : حُرُوفُهُ وَأَسْنَادُهُ الْوَاحِدَةُ حَبَاكُ ككِتَابٍ . وَالْحُبُّكَ مِنَ الْمَاءِ
وَالشَّعْرُ : الْجَعْدُ الْمُتَكَسِّرُ مِنْهُمَا الْوَاحِدُ حَبَاكُ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ مَاءً
:

مُكَلَّلٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ تَنْسُجُهُ ... رِيحٌ خَرِيْقٌ لِصَاحِي مَائِهِ حُبُّكَ وَفِي
صِفَةِ الدَّجَالِ رَأْسُهُ حُبُّكَ أَي شَعْرُ رَأْسِهِ مُتَكَسِّرٌ مِنَ الْجَعْدَةِ مِثْلَ
الْمَاءِ السَّاكِنِ أَوِ الرَّسْمِ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ فَيَتَجَعَّدَانِ
وَيَصِيرَانِ طَرَائِقَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى مُحْيِيَّكَ الشَّعْرَ بِمَعْنَاهِ